mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 39

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة سمعت على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود - 00:00:01

القصيم وامام خطيب الجامع الكبير بمدينة عنيدة مرحبا بفضيلة الشيخ حياك الله مرحبا فضيلة الشيخ محمد في لقاء من لقاءاتنا الماضية عرضنا رسالة آآ سائلات من جدة عين ميم سين وقلنا ان كل حرف من هذه الاحرف - 00:00:16

ترمز الى اسم لم يردنا صح عنه آآ وفي هذا اللقاء نريد ان نكمل بعض اسئلتهن آآ تقول آآ او يقلن اه من رأى شخص غريب في المنام مثال العم او الجد او الخال الى اخره - 00:00:34

فهل يلزم التصدق عنه؟ اي رآه في المنام افتونا وفقكم الحمد لله رب العالمين لا يلزم ان يتصدق عن الميت اذا رآه في المنام على اي حال كان واننا اذا رآه الانسان - 00:00:54

اذا رأى الميت على حال تسره فان هذا خير له ويحدث به الانسان من يحب واذا رآه على حال مكروهة فان المشروع في من رأى ما يكره ان نستعيذ بالله من الشيطان - 00:01:15

ومن شر ما رأى وان يدخل على يساره ثلاث مرات وان ينقلب عن جنبه الذي كان عليه الى الجنب الاخر وان لا يحدث بذلك احدا فان عاد اليه مرة ثانية في منامه - 00:01:36

يقوم ويتفل عن يساره ثلاث مرات ويستعيذ بالله من شرها من شر ما رأى ومن شر الشيطان ويذكر الله ويتوضأ ويصلي حتى يزول عنه هذا الحلم الذي رأى فيه ما يكره. لا - 00:01:55

لان الشيطان يتمثل بالاشياء التي تحزن المرء وتدخل عليه الهم والغم وقد اشار الله تبارك وتعالى الى محبة الشيطان لما يحزن المرء قال انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا - 00:02:16

وليس ببعضهم شيئا الا باذن الله فدل هذا على ان الشيطان حريص على ما يحزن المرء ويضيق صدره ويدخل عليه الهم والغم والمهم ان انه لا يجب على المرء ان يتصدق على من رآه في المنام من امواته - 00:02:37

نعم اه ايضا يقلن حلق الرأس بالنسبة للمرأة حيث ان شعرها له او به قشور ما هو الحكم في ذلك وفقه حلق الرأس للمرأة اذا كان لضرورة فلا بأس مثل ان يكون في رأسها جروح - 00:02:56

تمكن من مداواتها الا بحلق رأسها فهذا لا بأس به واما بدون ضرورة فان اهل العلم يقولون انه حرام تعلق رأسها لان ذلك من التشبه بالرجال وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال - 00:03:17

لا. نعم اه ايضا يقولن من كان به مرض ودل على شخص يتلو على المريض ويعطي له دواء على حسب ما يراه حيث يقول ان فلان به كذا وعمل له كذا - 00:03:40

او طاح على مكان به جن فما هو الحكم في ذلك اذا كان الرجل الذي ذهب اليه من الصالحين المعروفين بالاستقامة والثبات والامانة فانه لا بأس ان يذهب اليه ليقرأ عليه - 00:03:54

الادعية المشفوعة ويعطيه من الادوية المباحة ما ينتفع به. نعم واما اخباره بما جرى على الشخص فهذا لا بأس به ايضا اذا كان الرجل المخبر من المعروفين بالصدق والايمان والتقوى - 00:04:16

لانه قد يكون له صاحب من الجن ما حصل والشيء المحرم الذي لا يجوز تصديقه اذا اخبر بشيء مستقبل ان هذا لا يجوز لانه من

الكهانة وكهانة حرام حرام التصديق بها - 00:04:38
ومن اتاك اهله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الشيء الماضي ليس غيبا لانه شهر معلوم ولكنه قد يكون غيبا بالنسبة لاحد دون احد - 00:05:02
ولا يمتنع ان يعلم به احد من الجن في خبر به صاحبه هذا نعم ايضا قلنا في رسالتهم اه امرأة قيل لها انك معمول لك سحر ويحتاج الى فك ولكن ادفعي مبلغ اربعة الاف ريال وانا افك - 00:05:20
من هذا افكك من هذا السحر فما هو الحل في ذلك وفقكم الله الحل في هذا ان نقول ان حل السحر ينقسم الى قسمين احدهما ان يكون بوسائل محرمة كأن يحل بالسحر - 00:05:42
مثل ما يستعمله بعض البادية من صب الرصاص الماء على رأس المسحور حتى يعلموا بذلك من سحره فهذا لا يجوز نعم فاذا كان حل السحر بوسائل محرمة فان ذلك حرام ولا يجوز - 00:06:03
لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه ابو داوود بسند جيد والقسم الثاني ان يكون حل السحر بالطرق المباحة الادعية و راحة للمريض - 00:06:28
والادوية مباحة فهذا فهذا لا بأس به ولا حرج اه من جمهورية مصر العربية وردتنا هذه الرسالة من كمال محمد العطار آآ مدينتي قنا يقول فيها هل يجوز للحاكم المسلم ان يسوي بين المسلم والكتابي - 00:06:48
اه يهوديا كان او نصرانيا دون ان يأخذ منهم الجزية وكيف تكون معاملتنا معهم الواجب على الحاكم المسلم ان يعدل بين المسلم والذمي؟ نعم والعدل اعطاء كل منهما ما يستحق - 00:07:10
فالمسلم له حقوق والكافر له حقوق والكافر ايضا حقوقه تختلف الذمي له حقوق والمعاهدة له حقوق والمستأمن له حقوق والحربي ليس له حلول الحاصل انه يجب على حاكم ومسلم ان يعدل - 00:07:30
بين المسلمين وغير المسلمين بما يجب من حقوق من حقوقهم واما بالنسبة للحاكم ان اراد به الحاكم القاضي فانه يجب عليه ان يعدل ايظا بينهم بحيث لا يفظل المسلم على الكافر - 00:07:50
لدخوله عليه مثلا او في جلوسه معه او في تلقينه الحجة او ما اشبه ذلك بل يجب عليه العبد في ذلك كله وقد امر الله تبارك وتعالى بالعدل اخبر انه - 00:08:12
من خصال المؤمنين لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين لا. نعم اه ايضا سؤاله الثاني يقول - 00:08:28
يقول الصوفية في زعمهم ان الاولياء تنكشف عنهم الحجب ويتلقون علما مباشرا من الله يسمونه العلم اللدني وعندما عارظناهم استشهدوا بما رآه عمر بن الخطاب وهو على المنبر من بعض سراياه في ميدان القتال وحذرهم من الجبل الذي كان خلفهم - 00:08:43
وان العلم اللاهي الذي يأتيهم هو مما يختص الله بعظ عباده به نقول كل انسان يدعي علم الغيب فانه كافر وكل انسان يصدقه في ذلك فانه كافر لان الله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:09:04
وما يشعرون ان يناموا يبعثون وغيب الله تبارك وتعالى لم يطلع عليه احدا الا من ارتضى من رسول كما قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:09:29
وهؤلاء الاولياء الذي يزعمون ليسوا برسل وليسوا ايضا باولياء لله ما داموا يدعون ماء يكون فيه تكذيب للقرآن لان ولي الله هو من جمع الوصفين اللذين ذكرهما الله. بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:09:49
فهؤلاء الذين يسمونهم اولياء اذا ادعوا علم الغيب فليسوا باولياء بل هم اعداء لله لانهم مكذبون له ولما ثبت من شريعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واما احتجاجه بما اكرم الله به امير المؤمنين رضي الله عنه - 00:10:15
فهذه ليست من امور الغيب لان هذا امر محسوس مشاهد لكنه بعيد عن عن مكان عمر فكشفه الله له فليس هذا من باب علم الغيب

لكنه من باب الامور التي - 00:10:37
يطلع الله عليها من شاء وهي امور واقعة ثم ان امير المؤمنين رضي الله عنه لا شك انه من اولياء الله لاجتماع الوصفين فيه الايمان والتقوى لكن هؤلاء الاولياء الذين يدعون الولاية - 00:10:57
وهم منها براء هؤلاء لا يصدقون ثم ان قدر انهم اخبروا الخبر ووقع الامر كما اخبروا به فانما هم من اصحاب من اخوان الكهان ان لم يكونوا كهانا تنزل عليهم الشياطين فيخبرونهم بالخبر - 00:11:17
ويكتبون معه ما شاء من الكذبات نعم اه هذه الرسالة وردتنا من شاب اه محمود رمان من الاردن اه رسالته طويلة يذكر انه يجلس في دكان والده للبيع ويأتيه بعض النساء ومنهن الشابات وينظر اليهن و - 00:11:37
من غير قصد وان كان يريد عدم النظر اليهن فانما ينظر اليهن لكي يبيع عليهن فما حكم هذه النظرات التي تتفلت منه؟ نقول افيدونا يقول الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم - 00:11:56
فعليه ان يغض بصره عن هذه النساء التي يأتينا اليه وله النظرة الاولى التي تحدث صدفة من غير قصد منه ولكن لا يجوز ان يبقى على هذا النظر لانه مهما كان في النزاهة - 00:12:17
فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فقد لا يكون عنده شهوة في اول ما يقع نظره على المرأة ثم تحدث له الشهوة اثناء النظر وحينئذ يحصل البلاء والفتنة - 00:12:39
ربما يكثر معها الكلام من غير حاجة ولكن تلذذا بكلامها واستئناسا به وهذا من الامور المحرمة آآ من القصيم وردتنا هذه انا من القصيم ومن فايدة من المرسلة طاء ميم باء - 00:12:58
تقول عندنا آآ ولد وبنت وهما في سن العاشرة والبنت هنا ويأتيهما بعض النقود من الزوار الذين يأتون هنا او من اقاربنا ويشترون بهذه النقود التي تبلغ عشرة والعشرين الى ان تصل الى المئة. هل يجوز لنا ان نحتال عليهم ونكذب لنأخذ هذه النقود منه - 00:13:14
قبل هؤلاء صغار والصغار يجب على اوليائهم ان لا يمكنوهم من التلاعب باموالهم لقول الله تعالى ولا تفسف اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقوله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - 00:13:37
هو حفظ الاموال امر واجب فهؤلاء اه هاد الولد وهذه البنت تؤخذ الاموال التي تعطى اليهم اذا كانت كثيرة ويعطون منها ما تطيب به نفوسهم يشترون به ما يتلهون به - 00:14:06
مما يكون مباحا لامثالهم والباقي يحفظ لهم هذا هو الواجب على اوليائهم اما ان يمكنوا من التلاعب بالاموال فهذا حرام على على اوليائهم اني مكلومة - 00:14:25